

تلجأ بعض الأمهات إلى من سبقها في التجربة من أفراد الأسرة أو إلى الجيران أو إلى زميلات العمل تحت مقولة إسأل مجرب

ولكنها تسمع آراء مخيفة و أغلب هذه معتقدات خاطئة تفتقر إلى أساس علمي أو سند طبي الذي يقوم على التجربة و الملاحظة

ولقد جمعت كل ما استطعت من هذه المعتقدات الخاطئة و سأقوم بالرد عليها وسأضيف لاحقاً كلما جمعت معلومات خاطئة أخرى

1 الأكل خاصة البيض المسلوق يحمي الطلق

عند حدوث الام الوضع تبادل الامهات او الدايات بتقديم البيض المسلوق أو الأكل للسيدة لتسهيل عملية الوضع، وهذا قول خاطيء

لان البيض المسلوق عسر الهضم(يؤدى الى انتفاخ والم بالبطن)

وإذا لجأ الطبيب إلى استخدام التخدير(سواء ولادة طبيعية أو قيصرية) فإن مع إعطاء التخدير و مع وجود أكل في المعدة

يسبب ذلك إلى إرتجاع البيض أو الاكل من المعدة إلى الجهاز التنفسي ويسبب مشاكل خطيرة

ولذلك من الافضل تناول سوائل سكرية أو فواكه طازجة عند بدأ الولادة

2 الولادة المتكررة --- سهلة جدا

يعتقد البعض إذا كانت الولادات السابقة سهلة خاصة الاولى فإن الولادات التالية تكون أسهل وهذا خطأ

فإن لكل ولادة ظروفها خاصة إذا كبر سن الأم

قد يكون وضع الجنين في الولادة التالية غير طبيعي أو لا يتسع عنق الرحم أو يكون حجم الجنين كبيراً

أو قد يحدث خمول فى إنقباضات الرحم مما لم يحدث فى الولادة السابقة و يؤدى ذلك إلى تعثر الولادة وهو ما لا يتوقعه البعض

وهذا الأمر يستوجب متابعة الحمل المتكرر مع الطبيب المختص و الولادة بمستشفى مجهز تحت إشراف طبي كامل

فإن سهولة الولادة الأولى يعنى أن الحوض طبيعى و لكن لا تنفى العوامل الأخرى السابقة الذكر

3 الحزق عند بدأ الولادة -- يسرها

تقوم السيدات بالحزق عند الإحساس بالطلق منذ بدأ الولادة و لفترة طويلة مما يسبب لهم الاجهاد و الارهاق

مع إجهاد الجنين

و الصحيح أن الحزق يساعد على الولادة فى المرحلة الثانية منها عند إتساع عنق الرحم الكامل و لفترة قليلة

4 الحمد لله و زنى زاد كثيرا فى الحمل

من الطبيعى أن تزيد السيدة فى الوزن أثناء الحمل من 7 إلى 13 كيلو جرام أما الزيادة فوق ذلك فتستدعى العرض على الطبيب

ففى حالات تسمم الحمل يزيد الوزن نتيجة إحتباس السوائل فى الجسم و إرتفاع الضغط

5 تحرك الحامل فى فراشها كثيرا يلف الحبل السرى حول رقبه الجنين و يخنقه

الوضع الأمثل لنوم الحامل على جنبها الأيسر

أما إنتفاف الحبل السرى حول رقبه الجنين لا يحدث إلا إذا كان طول الحبل السرى أزيد من 150 سم

وحتى إن حدث فالأوردة فى الحبل السرى متعرجة مما يصعب الضغط عليها و تحاط بنسيج جيلاتينى ليسهل إنزلاقه

6 شكل السيدة بنبيء عن نوع جنينها

هذا نوع من التخمين يلعب فيه الحدس و التخمين دور كبير

7 الأشعة التليفزيونية غير مضرّة تماماً أثناء الحمل

لم يعرف حتى الآن ضرراً مؤكداً غير أنه لوحظ زيادة في عدد الأطفال الذين يستخدمون اليد اليسرى والذين أُجريت لهم عملياتهم

أشعة تليفزيونية متكررة أثناء الحمل فيهم

ومع هذا فيجب الإقلال من الأشعة التليفزيونية في حدود المعقول ولا تجرى في كل كشف وإستشارة

حتى التأكد تماماً من عدم ضررها وذلك حتى يمر وقت كبير على إستخدامها

8 تناول الكالسيوم يؤدي إلى كبر حجم رأس الجنين

وبالتالي تعسر الولادة، فكلها معتقدات غير سليمة.

فهذا عنصر يحتاج إليها جسم المرأة و جسم الطفل أيضا ونقصه يضرهما

9 تناول الفيتامينات أو أفراس الحديد أو حمض الفوليك يسبب كبر حجم الجنين

وبالتالي تعسر الولادة، فكلها معتقدات غير سليمة.

وهذا عناصر يحتاج إليها جسم المرأة لأن الجنين يستهلك مخزون الحديد في جسم الأم التي تحتاجه لتعويض الدم

الذي تفقده أثناء الولادة والنفاس وبالعكس فإن قلتها تسبب الانيميا والاجهاض وتعسر الولادة

10 كمية الأكل في الحمل يجب أن تكون الضعف لأنها تأكل لنفسها ولجنينها

ولكن الحقيقة أن النوعية لا الكمية هي المهمة

11 جلسة القرفصاء مضرّة للولادة

وجد أن وضع الولادة والسيدة مستلقية على ظهرها لا يساعدها على الحدق أثناء الولادة

ولكن وجد أن وضع القرفصاء يسهل عملية الولادة

لكنه يجعل متابعة الولادة بواسطة الطبيب صعبة

وكما صمم قدماء المصريين كرسى الولادة حيث كانت تجلس عليه السيدة أثناء عملية الولادة تسندها أربع سيدات اثنتان عند وراء الرأس والكتف واثنتان فى مواجهتها عند القدمين.

فقد صمم حديثا كرسى للولادة مثل كرسى الولادة القديم فى المتحف المصرى

بحيث يمكن تحريكه فى أوضاع عديدة فىصبح سرير والسيدة مستلقية على ظهرها (ليفحصها الطبيب)

ثم يعاد تحريكه إلى كرسى (ليسهل عملية الولادة)

12 ابن سبعة شهور يعيش أحسن من ابن ثمانية شهور

هذه خرافة قديمة

لأن كلما إقترب الطفل من ميعاد ولادته الطبيعى فإن فرصته فى الحياة تكون أكبر

فإن رغب الخبز الذى يمكث فى الفرن أكثر من مثله يكون أكثر نضجا

13 لف الرضيع بشده يقوي عظامه ويصلبها

تعتقد معظم الأمهات أن لف الرضيع بشده يقوي عظامه ويصلبها ،

والصحيح أن لف الرضيع قد يؤدي إلى اعوجاج العظام وحجب أشعة الشمس والتي هي مصدر لفيتامين (د) الذى يدخل فى تركيب العظام .

إذن لابد من تعرض الرضيع والأمهات الحوامل لأشعة الشمس فى الفترة الصباحية المبكرة

أو المسائية للحصول على فيتامين (د) والذى لا يتوفر فى الكثير من الأغذية.

14 الجنين كسلان ما إتحركش من يومين

تشعر الحامل بحركة جنينها بعد إنتهاء الشهر الرابع

وفى الشهر التاسع تقل الحركة نوعا ما (ولكن لاتقل الحركة عن عشر مرات يوميا)

وأحيانا لاتحس الحركة أو يتحرك الجنين أقل من 10مرات فى اليوم

وتظن أن الجنين كسلان

ولكن تستدعي هذه الحالة العرض على الطبيب الذى يقوم بعمل اشعة تلفزيونية حتى يتأكد أن الجنين ليس فى حالة خطيرة

15 بعد القيصرية الاولى --- قيصرية على طول

أسباب عمل القيصرية تكون إما أسباب ثابتة وأهمها ضيق الحوض وهذا يستدعى فعلا تكرار القيصرية
أو اسباب متغيرة وأهمها وضع الجنين (المجيء بالمقعدة أو الوضع المستعرض)
أو حدوث نزيف شديد (إنغراس المشيمة السفلى) أو عدم إتساع عنق الرحم وغالبا هذه الاسباب لا تتكرر
فإن نسبة حدوث الولادة الطبيعية بعد القيصرية الاولى تكون بنسبة 60%
وتكون نسبة إعادة القيصرية مرة أخرى 40%

16 آلام الوضع - شديدة جدا

آلام الولادة بسيطة و يمكن القضاء عليها عن طريق العقاقير و التخدير الموضعى و العام

17 سألد قيصرية لأحافظ على جسمى

إن العملية القيصرية مازالت عملية عظمية وتحمل مخاطر التخدير بانواعه و مخاطر الجراحة ولكنها تصبح ضرورة عندما تكون العملية لإنقاذ حياة الجنين أو إنقاذ حياة الأم

18 الرضاعة تؤدى إلى ترهل الثدي

هذا خطأ فترهل الثدي ينتج من عوامل وراثية أو نقص شديد فى الوزن أو كثرة الولادات

19 القيصرية تكرر 3 مرات وبس

إن عدد تكرار العملية القيصرية يتوقف على حالة السيدة العامة (سكر - ضغط - -)
وعلى حالة البطن من الداخل فى وجود إلتصاقات من عدمه و لا يوجد حد أقصى
وتم تكرار العملية لبعض السيدات 7 مرات

20 الحمل ترتاح على طول

الحمل حال طبيعية فسيولوجية

ولذلك يمكن أن تعمل الحمل أعمالها (طبيخ - غسيل - -)

ولكن دون أن تصل إلى مرحلة الإجهاد و يجب أن تتوقف فوراً إذا أحست بأى تعب

21 عايزة اسقط مش عايزة الجنين وبعدين ده لسة دم

يتكون الجنين فور إتصال الحيوان المنوى بالبويضة ويكون به روح

ولا يبإح إحاضه إلا لعذر قوى وهو الخوف على حياة الأم

22 الجماع يسقط الحمل

الحمل حال طبيعية فسيولوجية ولذلك فلم يثبت ضرر من الجماع

ولكن يفضل منعه فى الحالات الذى تستدعى ذلك

منها الإجهاض المتكرر السابق أو الإجهاض المنذر الحالى

و حالات الولادة المبكرة السابقة أو الحالية

23 كل الأدوية أثناء الحمل تسبب تشوهات بالجنين

التشوه ينتج من أمراض معدية (حصبة ألمانى مثلا) أو عامل وراثى أو التعرض لإشعاع أو مواد كىماوية

أو بعض الأدوية وليس كلها

وطبعا لا تأخذ الحمل أى دواء إلا لضرورة تحت إشراف طبى

24 إحساس الحمل بحرقان المعدة ناتج من شعر الجنين

الحموضة ناتجة عن إزدىاد فى إفراز الحامض من المعدة

أو إرتجاع الحمض إلى المرئ ء لضعف العضلة مما يؤدى إلى إتهاب المرئ ء -- حموضة -- و ليس من شعر الجنين

25 حرقان في القلب يعني مرض في القلب

الحموضة ناتجة عن إزدیاد في إفراز الحامض من المعدة
أو إرتجاع الحمض إلى المرء لضعف العضلة مما يؤدي إلى إتهاب المرء حموضة
ويشعر الحامل بهذا الحرقان في منطقة أسفل الصدر مكان القلب و أيضا مكان المرء

26 كشف النسا يسقط الحامل أو يحول عين العيل

الحمل حال طبيعية فسيولوجية ولذلك فلم يثبت ضرر من كشف النسا
مع أن معظم الأطباء لا يجرونه للحوامل إلا في حالة الضرورة القصوى

27 راحة تامة في السرير بعد القيصرية

البقاء راقدة على الظهر لمدة طويلة وبلا حركة يؤدي الأوردة حيث يمكن أن تتكون الجلطة في الساق
و تمتد إلى الرئة
ولذلك الحركة هامة جدا و كلما زادت الحركة كلما كان الشفاء أسرع

28 معتقدات مخيفة عن الحمل والولادة

البعض الآخر تكون لديهن معتقدات مخيفة عن الحمل والولادة مثل

"دخول روح في روح"

و"خروج روح من روح"

و "زلزال يهدد سلام المرأة وحياتها"

و "من تنجو منه كتب لها عمر جديد".....

وهذه المعتقدات المخيفة تجعل المرأة في حالة توتر و رعب طوال فترة الحمل .

الخرافة.

هي كل ما ارتبط بعالم الخيال، وصار جزءاً من المعتقد البشري لأمه ما ، أو شعب ، أو فئة معينة من الناس.

= ضرب الطفل وقت الغروب ممنوع ، لأنه وقت مرور الشيطان (جزعة الشيطان)،

= لا ينظفون بيوتهم، أو يعملوا أي شيء آخر في هذا الوقت لأنه وقت مرور الشيطان.

= لا يجوز قص (تقليم) أظافر الرضيع، للاعتقاد بأنه سيصبح سارقاً في الكبر.

= إذا لم يدفن (الحبل السري والمشيمة) للوليد في مكان آمن، فربما تأكله القطط، و سيجعل هذا الطفل يفشي الأسرار

[إنظري إرشادات الحمل](#)

[إنظري الولادة](#)

الصفحة الرئيسية